Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (27) : 30 Jun 2022
P: 61 - 81

AJSRP
ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (27) : 30 يونيو 2022م
ص: 61 - 81

Mothers 'attitudes towards integrating their children without disabilities with their peers with disabilities in the kindergarten stage in Khulais Governorate

Munirah Awadh Alshahrani
King Abdulaziz University || KSA

Abstract: This study aimed to determine the attitudes of mothers of non-disabled children towards integrating their children with their peers with disabilities in the kindergarten stage in Khulais governorate, the study relied on its descriptive analytical approach, and the mothers 'attitudes scale was relied upon, and the validity, consistency and internal consistency of the scale were calculated.

The sample consisted of (72) mothers of non-disabled mothers enrolled in the kindergarten schools of the Ministry of Education in Khulais Governorate; the results indicated that there are high positive trends among mothers towards integrating their children without disabilities with their peers with disabilities in the kindergarten stage. There are also no statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the level of mothers 'attitudes towards integrating their children without disabilities with their peers with disabilities in the kindergarten stage, due to the variable of age or level of education.

Based on the results of the study, the researcher recommends:

- It is important to conduct many studies that seek to measure the attitudes of individuals surrounding people with disabilities regarding the process of integrating them with their peers.
- It is important that many educational programs be held by the educational media on the importance of the process of integrating this category.
- The importance of researchers conducting qualitative studies that measure mothers' attitudes to the idea of integrating their children with their peers with disabilities in kindergartens based on interviews to gain more in-depth information.

Keywords: Mothers, attitudes, integrating, children without disabilities, with peers with disabilities, in the kindergarten.

اتجاهات الأمهات نحو دمج أطفالهن من غير ذوي الإعاقة مع أقرانهم من ذوي الإعاقة بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة خليص

منيره عوض الشهراني
جامعة الملك عبد العزيز || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى تحديد اتجاهات أمهات الأطفال من غير ذوي الإعاقة نحو دمج أطفالهن مع أقرانهم من ذوي الإعاقة بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة خليص، اعتمدت الدراسة في بنائها على المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على مقياس الاتجاهات الخاص بالأمهات وحساب الصدق والثبات والاتساق الداخلي للمقياس.

تكونت العينة من (72) أماً من أمهات الأطفال من غير ذوي الإعاقة الملتحقين بالمدارس الخاصة برياض الأطفال التابعة لوزارة التعليم في محافظة خليص، وأشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية مرتفعة لدى الأمهات نحو دمج أطفالهن من غير ذوي الإعاقة مع أقرانهم من

ذوي الإعاقة بمرحلة رياض الأطفال، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اتجاهات الأمهات نحو دمج أطفالهن من غير ذوي الإعاقة مع أقرانهم من ذوي الإعاقة بمرحلة رياض الأطفال يعزى لمتغير العمر أو مستوى التعليم.
وتوصي الباحثة بناءً على نتائج الدراسة:
- من المهم أن تقام العديد من الدراسات التي تسعى لقياس اتجاهات الأفراد المحيطين بذوي الإعاقة حول عملية دمجهم مع أقرانهم.
- من المهم أن تقام العديد من البرامج التثقيفية من قبل الاعلام التربوي حول أهمية عملية دمج هذه الفئة.
- أهمية قيام الباحثين بدراسات نوعية تقيس اتجاهات الأمهات لفكرة دمج أطفالهن مع أقرانهم من ذوي الإعاقة في رياض الأطفال مبنية على المقابلات للوصول لمعلومات أكثر عمقاً.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، الأمهات، دمج، أبنائهم من غير ذوي الإعاقة، مع أقرانهم من ذوي الإعاقة، بمرحلة رياض الأطفال.

المقدمة.

شكلت الإعاقة هماً بمختلف صورها الاجتماعية والثقافية والنفسية للمجتمعات الإنسانية منذ قديم الأزل، حيث كانت هذه الفئة دائماً ما تعاني من الظلم والتهميش والتمييز بينهم وبين أقرانهم من غير ذوي الإعاقة، وذكر السجاري والكندي (2016) أنّ بعض المجتمعات تُظْهر صوراً سلبية في تعاملهم تجاه أطفال ذوي الإعاقة في مختلف الأنواع سواءً كانت الجسدية منها أم العقلية بعكس ما يظهرونه مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة، فالعديد من الأفراد يفسرون سبب ولادة الطفل بالإعاقة بأنها راجعة إلى لعنة أصابت الأم أو نتيجة سحر أو غضب من الله عز وجل وقد أثبتت الدراسات عكس ذلك وكان من تلك الدراسات دراسة الفايز Al Faiz(2006) التي ذُكر فيها بأن سبب ظهور الإعاقة يعود إلى عوامل العرق والوراثة ونمط الحياة وظروف الأسرة وغيرها من العوامل التابعة لذلك.

تعددت الأسباب والعوامل المؤدية إلى الإعاقة وحاول العديد من المسؤولين تسليط الضوء على هذه الفئة ونشر التوعية لدى العديد من الأفراد عن الطرق المثلى للتعامل معهم ومساعدتهم في اكتساب المعرفة وتعلم العديد من متطلبات الحياة (Mortier et al, 2010). وعلى ظل ذلك أُنشئت مؤسسات خاصة تُقدم الخدمات التعليمية بمختلف أشكالها لذوي الإعاقة.

ورغم تلك الجهود إلا أنه ما زالت هذه الفئة تعاني من العزل عن المجتمع حتى ظهرت سياسة دمج ذوي الإعاقة مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة في الصفوف العادية (الريحاني وآخرون،2020؛ الهابط،2014). حيث يقصد بالدمج "دمج جزئي أو كامل في الفصول الدراسية العادية حيث يعتمد الدمج على شدة وعدد حالات الإعاقة ومستوى الدعم الإضافي المتاح لذلك الطالب" (Elkins &Kraayenoord & Jobling , 2003. para.1).

فعملية الدمج الأكاديمي لها آثار إيجابية كبيرة على ذوي الإعاقة سواءً كانت في زيادة الثقة في إمكانياتهم وقدراتهم الأكاديمية أو في المهارات الاجتماعية، فشعور الأفراد الذين يعانون من إعاقة ما بأنهم متساوين في نفس المستوى التعليمي مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة تعتبر من الدوافع الإيجابية لهم (Adkins,1990 ; Guralink , 1994).

فإنّ العناية بدمج الأطفال من ذوي الإعاقة تعتبر من الأمور التي تُظهر منظوراً كبيراً عن تقدم الأمة وتحضُّرها وتعتبر من الجوانب الإنسانية المهمة والأخلاقية أيضاً، ورغم ذلك ما زالت هنالك اعتراضات من قبل بعض الفئات نحو فكرة دمج أطفالهم من غير ذوي الإعاقة مع أقرانهم من ذوي الإعاقة مع العلم إنَّ الاتجاه الإيجابي كان أكثر ظهوراً خاصةً للفئات ذو الاضطرابات البصرية والسمعية ومن ثم الجسمية وأخيراً العقلية (الشريف، 2016).

وتعتبر الدراسات التي تناولت قياس الاتجاهات نحو عملية الدمج من أهم المواضيع كونها تحدد مدى التأثير الإيجابي أو السلبي المترتب على اتجاهاتهم لهذه الفئة (القمش، والسعايدة، 2008). ونظراً لهذه الأهمية جاءت هذه الدراسة لتُركز على قياس اتجاهات الأمهات نحو دمج أطفالهن من غير ذوي الإعاقة مع أقرانهم من ذوي الإعاقة بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة خليص.

مشكلة الدراسة:

يعد تقديم خدمة التربية الخاصة والخدمات المساندة أمراً هاماً وحاجةً مطلوبة لجميع أنواع الإعاقة، حيث تُحدّد البدائل التربوية من خلال عدد المعايير المستندة ومدى تناسب هذه البدائل التربوية مع قدرات واحتياجات الفرد ليحقق أكبر قدر من التعلم والمعرفة، ومن أهم هذه البدائل ظُهور عملية الدمج الأكاديمي في المملكة العربية السعودية في أواخر القرن العشرين، حيث بدأ من هنا الاهتمام بهذه الفئة بشكل خاص وتحديد مكانتهم في التعليم فأفضى ذلك إلى تنمية مشاعرهم بالانتماء للمجتمع وأنَّهم ليسُوا بغرباء، ورغم كثرة المناقشات التي تدور حول العالم عن قضايا الدمج لذوي الإعاقة إلَّا أنه ما زال هنالِك جدلاً مطروحاً وقائماً بين المعارضين لهذه الفكرة وآخرين مؤيدين (العطار، 2015؛ Boer etal ,2009).

فدراسة دمج الأطفال من ذوي الإعاقة مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة تعتبر من القضايا التربوية المهمة التي يجب إلقاء الضوء عليها حيث تتطلب مجهوداً كبيراً في كافة المستويات سواءً كان مِنها تربوياً، أو نفسياً، أو اجتماعياً، أو ثقافياً من أجل اتخاذ القرارات المناسبة لهذه الفئة، وحتى نصل إلى هذا التكيُّف من المهم أن يكون هنالِك تقبلاً واضحاً من جميع الأفراد المحيطين بذوي الإعاقة (السجاري والكندي، 2016). لذا فإن من أهم الأمور التي يجب دراستها هي اتجاهات أولياء الأمور حول فكرة دمج أطفالهم من غير ذوي الإعاقة مع هذه الفئة خاصةً اتجاهات الأمهات حيث إن لهن الأثر الأكبر على أطفالهن من حيث سلوكياتهم ورغباتهم ومدى تقبلهم لأقرانهم من ذوي الإعاقة وتحديداً في مرحلة الطفولة المبكرة.

ورغم من تعدد الدراسات التي تناولت اتجاهات المعلمين والإداريين وأولياء الأمور نحو الدمج كدراسة العجمي والسعيف (2013)، ودراسة إلكينز وآخرون Elkins et al(2003)، إلّا أن القليل من الدراسات تناولت اتجاهات الأمهات نحو دمج أطفالهن من غير ذوي الإعاقة مع أقرانهم من ذوي الإعاقة في رياض الأطفال على حد علم الباحثة، مما جعلها تسلط الضوء حول هذا الموضوع ليكون مكملاً للعديد من الدراسات السابقة، كما ركزت الباحثة على تحديد المنطقة بشكل أساسي ليكون هنالك قياساً دقيقاً لاتجاه بعض الأمهات بمحافظة خليص.

أسئلة الدراسة:

وبناء على ما سبق؛ تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1- ما طبيعة اتجاهات الأمهات نحو دمج أطفالهن من غير ذوي الإعاقة مع أقرانهم من ذوي الإعاقة بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة خليص؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اتجاهات الأمهات نحو دمج أطفالهن من غير ذوي الإعاقة مع أقرانهم من ذوي الإعاقة بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة خليص تعزى إلى متغير العمر؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اتجاهات الأمهات نحو دمج أطفالهن من غير ذوي الإعاقة مع أقرانهم من ذوي الإعاقة بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة خليص تعزى إلى متغير التعليم؟

فرضيات الدراسة:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اتجاهات الأمهات نحو دمج أطفالهن من غير ذوي الإعاقة مع أقرانهم من ذوي الإعاقة بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة خليص تعزى إلى متغير العمر.
2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اتجاهات الأمهات نحو دمج أطفالهن من غير ذوي الإعاقة مع أقرانهم من ذوي الإعاقة بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة خليص تعزى إلى متغير التعليم.

أهداف الدراسة:

1- التعرف على طبيعة اتجاهات الأمهات نحو دمج أطفالهن من غير ذوي الإعاقة مع أقرانهم من ذوي الإعاقة بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة خليص.
2- التعرف على مستوى اتجاهات الأمهات نحو دمج أطفالهن من غير ذوي الإعاقة مع أقرانهم من ذوي الإعاقة بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة خليص تعزى إلى متغير العمر.
3- التعرف على مستوى اتجاهات الأمهات نحو دمج أطفالهن من غير ذوي الإعاقة مع أقرانهم من ذوي الإعاقة بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة خليص تعزى إلى متغير التعلم.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في التعرف على القضايا التي تطرقت لمواضيع متعلقة بعملية الدمج باعتبارها من القضايا المهمة التي ينبغي أن يتم تسليط الضوء عليها من أجل حسم الخلافات حولها وتحديد ما الفوائد الناجمة عنها (العطار، 2015)، فالدمج ليس هدفاً أساسياً في حد ذاته وإنما وسيلة مهمة في تحقيق العديد من القيم التربوية والنفسية والاجتماعية لهذه الفئة، وعلى ظل ذلك تنقسم أهمية هذه الدراسة إلى شقيين:

- **الأهمية النظرية:**

- تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تناولت اتجاهات الأمهات نحو دمج أطفالهن من غير ذوي الإعاقة مع أقرانهم من ذوي الإعاقة في رياض الأطفال على حد علم الباحثة.
- أمل الباحثة بأن تُقدم نتائج هذه الدراسة فائدة تساعد في استمرار حركة العجلة العلمية التي تدور حول اتجاهات الأمهات نحو دمج أطفالهن من غير ذوي الإعاقة مع أقرانهم من ذوي الإعاقة بمرحلة رياض الأطفال.

- **الأهمية التطبيقية:**

- تَأمل الباحثة أن تقدم نتائج هذه الدراسة الفائدة المنشودة للمسؤولين والمرشدين في القيام بإجراء مجموعة من البرامج الإرشادية للأمهات ذو الاتجاهات السلبية نحو فكرة عملية دمج أطفالهن من غير ذوي الإعاقة مع الأطفال من ذوي الإعاقة.
- قد تَسْهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة المؤسسات التعليمية في تحديد دورات تأهيلية عن أهمية عملية الدمج لأمهات الأطفال من غير ذوي الإعاقة ومناقشة الأثار الإيجابية الناتجة عنها.
- تَأمل الباحثة أن تقدم نتائج هذه الدراسة للإعلاميين صورة مبسطة عن أهمية اتجاهات الأمهات للأطفال من غير ذوي الإعاقة لعملية الدمج حيث إن للأمهات التأثير الأكبر على أبنائهن، فيتم طرح العديد من الملصقات والبرامج التوعوية لمناقشة هذا الموضوع من قبلهم على صعيد واسع من خلال البرامج الإلكترونية وشاشات التلفاز.

حدود الدراسة:

تقتصر نتائج الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: اتجاهات الأمهات نحو دمج أطفالهن من غير ذوي الإعاقة مع أقرانهم من ذوي الإعاقة.
- الحدود البشرية: أمهات الأطفال من غير ذوي الإعاقة الملتحق أبنائهن بمرحلة رياض الأطفال.
- الحدود المكانية: محافظة خليص، منطقة مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمنية: طُبق البحث في الفصل الدراسي الثاني من عام 1442 هـ.

مصطلحات الدراسة:

- **الإعاقة:** تعريف الإعاقة لغة: "مصدر أعاق، ضرر يصيب أحد الأشخاص ينتج عنه اعتلال بأحد الأعضاء أو عجز كلي أو جزئي" (مصطفى وآخرون،2011، عبارة 1).
- تعريف الإعاقة اصطلاحاً: حالة جسمية فسيولوجية أو وجدانية نفسية أو عقلية ذهنية، اما تكون مؤقتة أو دائمة، ربما يصاب بها الطفل قبل أو اثناء أو بعد ولادته، وتَحِّد هذه الإعاقة من قدرة الفرد على النمو والتعلم واكتساب المعرفة أو المهنة، وعدم القدرة على ممارسة المهام الحياتية بشكل طبيعي مقارنةً بأقرانهم من الأطفال الأسوياء (غنيم وصادق، 2014).
  - تعريف الإعاقة إجرائيا: هم الأطفال الذين يعانون من أحد اضطرابات ذوي الإعاقة سواء الجسدية أم العقلية أم السلوكية نتيجةً لأسباب مختلفة منها وراثية ومنها بيئية.
- **الاتجاهات:** تعريف الاتجاه اصطلاحاً: هي عباره عن أفكار وتقييمات معرفية أو ميول لمشاعر انفعالية أو استعدادات نفسية متعلمة، تكون كامنة في داخل الفرد وتظهر على شكل مجموعة من الاستجابات منها الإيجابية ومنها السلبية نحو موضوع محدد أو أشخاص معينين (Sze, 2009).
  - تعريف الاتجاه إجرائيا: هي الدرجات التي تحصل عليها أمهات الأطفال من غير ذوي الإعاقة بعد أن يتم الإجابة على المقياس المستخدم في الدراسة.
- **الدمج:** تعريف الدمج اصطلاحا: هو تعليم الأفراد من ذوي الإعاقة مع أقرانهم العاديين في الصفوف العادية، شرط أن يستفيد المعاقون من كافة الخدمات المقدمة سواءً كانت الأكاديمية والتربوية والطبية والرياضية والترويحية وغيرها (شقير، 2003).
  - تعريف الدمج إجرائيا: إلحاق الأطفال من ذوي الإعاقة ذو المستويات البسيطة مع الأطفال من غير ذوي الإعاقة في الصفوف العادية خلال جزء من اليوم، وتقديم لهم خدمات إضافية من طرق تدريس مناسبة لهم في التعلم بإشراف معلمات متخصصات بالتربية الخاصة والمعلمات من التخصصات العادية.
- **رياض الأطفال:** تعريف رياض الأطفال لغة: بمعنى بستان الأطفال " ويفسر نحتار الصحاح كلمة روضة بالأرض ذات الخضرة، الحسن، وهي المكان المريح ذو البقل والعنب والعشب " (قناوي، 2005، ص15).
- تعريف رياض الاطفال اصطلاحاً: هي مؤسسة تربوية ترويحية تنموية، تعتبر امتداد لدور الأسرة، ولكن بطريقة نظامية حيث تركز على تقديم الرعاية الصحية وتلبية احتياجاته واشباع رغباته بطريقة سوية، وتوفر له طرق مختلفة من اللّعب الهادف الذي ينمي قدراته ومهاراته الاجتماعية. (قناوي، 2005).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

يعرف روز هيل Ross-Hill (2009) أن عملية الدمج عباره عن وضع الطلاب من ذوي الإعاقة في الصفوف العادية مع أقرانهم العاديين لمعظم اليوم الدراسي مع تقديم مجموعة من الدعم والخدمات اللازمة لهم.

حيث تظهر أهمية الدمج كونه حقاً لجميع الطلاب من ذوي الإعاقة مثل الطلاب العاديين فمن حقوقهم أن يتعلموا في صفوف التعليم العامة، فعملية الدمج أمر إنساني وأخلاقي فالجميع له حق التعليم وله حق الحصول على أفضل الخدمات التي تتناسب مع احتياجاته الفردية، فالدمج يقلل من التسميات السلبية التي تلقى على هذه الفئة، فالعديد من الأفراد يَعتبر إعاقتهم (وصمة عار) عليهم، فعند تعليمهم في الصفوف الخاصة أو المدارس الخاصة كأننا

نثبت هذا الأمر عليهم ، فالفوائد المتوقعة من عملية الدمج متعددة أولها إثبات إمكانياتهم وإكسابهم القدرة على التعلم والتفاعل والنمو الاجتماعي السليم وغيرها من الإيجابيات المهمة (Mastropieri & Scruggs ,2018).

وتظهر أهداف الدمج في عدة نقاط أساسية وهي كالتالي:

- إعطاء فرص أكبر للطلاب من ذوي الإعاقة بالاندماج مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة في الصفوف العادية، وتوفير لهم المناخ المناسب المساعد في تطوير إمكانياتهم وقدراتهم الأكاديمية.
- إزالة الأفكار الخاطئة والسلبة المرتبطة ببعض الأفراد من ذوي الإعاقة.
- أن يتم توفير خدمات تعليمية كافية للطلاب من ذوي الإعاقة بحيث تكون قريبة من مساكنهم (شقير، 2013).

وذكر السرطاوي (2015) أن هنالك ثلاثة أنواع وأشكال مختلفة من الدمج ظهرت نتيجةً لكثرة الانتقادات التي تم توجيهها نحو برامج التربية الخاصة والتي كانت تقوم على أساس عزل الأطفال ذوي الإعاقة عن أقرانهم من غير ذوي الإعاقة، ونتيجةً أيضا لكثرة الدراسات التي أظهرت الاتجاهات الإيجابية نحو دمج الطلاب من ذوي الإعاقة مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة، وهي كالاتي:

1. **صفوف خاصة بذوي الإعاقة الملحقة بالمدارس الخاصة بأقرانهم من غير ذوي الإعاقة (المكان)**: تعتبر من أشكال الدمج التعليمي الأكاديمي، والتي تقوم على أساس إلحاق الأطفال من ذوي الإعاقة مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة في نفس المراكز والبناءات التعلمية المدرسية، ولكن يكون لهم صفوف خاصة بهم، ويتم الالتقاء بين الطلاب من غير ذوي الإعاقة وأقرانهم من ذوي الإعاقة في بعض البرامج التعليمية الّتي يشرف عليها معلم من التربية الخاصة في الصفوف العادية.
2. **الدمج التعليمي الأكاديمي**: أن يتم التحاق الطلاب ذوي الإعاقة مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة في الصفوف العادية طوال اليوم الدراسي، فيتم تقديم البرامج التعليمية المشتركة مع توفير ظروف مناخية مناسبة تساعد في إنجاح العملية التعليمية.
3. **الدمج الاجتماعي**: أن يتم دمج الأفراد من ذوي الإعاقة مع الأفراد من غير ذوي الإعاقة في أماكن السكن وأماكن العمل ويطلق على هذا الشكل بالدمج الوظيفي، حيث يسعى هذا الدمج إلى توفير أفضل فرص لإحداث تفاعل اجتماعي بين الأفراد.

وتتلخص العوامل المساعدة لنجاح عملية الدمج كالتالي:

- تحديد درجة نوع الإعاقة التي يتسم بها الأفراد ليتم تحديد برامج الدمج الأكاديمية التي تتناسب معهم.
- أن يتم تحديد الأدوات والمستلزمات المناسبة والمهمة التي تساعد في إنجاح طريقة الدمج.
- أن يتم تهيئة أولياء الأمور من الآباء والأمهات والإدارة المدرسية لتقبل وتفعيل فكرة الدمج.
- أن يتم وضع شروط من ناحية العدد المناسب دمجهم في الصفوف العادية، حيث إلا تزيد عن ثلاثة طلاب من ذوي الإعاقة.
- أن يتم تحديد نوع الدمج المستخدم والمرغوب تنفيذه (الروسان، 2013).

وذكرت سواقد (2006) أن من معوقات عملية الدمج أولئك المعارضون لفكرة الدمج مع هذه الفئة، حيث ربما يترتب على هذه المسألة العديد من المشكلات، فهنالك مجموعة من العوائق التي ربما تأدي الى اعتراض فكرة الدمج لطلاب ذوي الإعاقة وهي كالتالي:

- عدم حضور المعلمين للدورات والاجتماعات التدريبية الخاصة بالبرامج المتعلقة بدمج طلاب ذوي الإعاقة مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة في المؤسسات المحددة بسبب ضيق الوقت لديهم.

- ربما يعود العائق بسبب خبرة الأفراد الخاطئة والتي تنبع من المعتقدات المكتسبة منذ الماضي عن هذه الفئة، وعدم وجود كفايات معرفية تزيد وعيهم مما أدى إلى زيادة مخاوفهم وتضخُّم في جوانب المعتقدات الخاطئة لديهم.
- وجود حواجز تعيق عمل المنظمات داخل المؤسسات المعنية من مدارس وغيرها، وغياب طرق نشر المعلومات الخاصة بهذه الفئة.
- قلة الثقافة والمعرفة للأفراد المتخصصين لتقديم المساعدة لهذه الفئة في الصفوف العادية(سواقد،2006).

أما بالنسبة لعملية الدمج في رياض الأطفال فقد ظهرت حركة دمج الأطفال من ذوي الإعاقة في مرحلة رياض الأطفال بعد مُطالبات التشريعات القانونية بذلك، بأنّ لهم الحق في الالتحاق بالبيئات الطّبيعية مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة، حيث إن وجودهم في هذه البيئات سَيُمكنهم من إحراز أكبر قدر ممكن من التفاعل الإيجابي، وسيُظهرون تقدماً ملحوظاً في العديد من الجوانب سواءً اللغوية أو الحركية أو المعرفية أو الاجتماعية من خلال تفاعلهم مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة، فمرحلة ما قبل المدرسة تعتبر من أفضل المراحل التي تُظْهر فاعِلية كبيرة لعملية الدمج لهذه الفئة (Zionts,1997).

وذكر سليمان (2005) أن الاتجاهات تنقسم إلى مجموعة من العناصر وهي كالتالي:

1. الاتجاه المعرفي: هي عبارة عن أفكار الفرد ومعتقداته وتصوراته ومعرفته حول موضوع ما.
2. الاتجاه الوجداني: عبارة عن مشاعر الأفراد ورغباتهم وميولهم وانفعالاتهم بالقبول أو عدم القبول نحو موضوع ما.
3. الاتجاه السلوكي: هو قيام الفرد بمجموعة من السلوكيات والأفعال والتصرفات التي تكون متوافقة مع اتجاه محدد لموضوع ما.

ثانياً- دراسات سابقة:

تنوعت الدراسات التي تناولت قضية الاتجاهات نحو دمج ذوي الإعاقة في الصفوف العادية وكان هنالك تباين واضحاً في نتائجهم فمنهم من أيد هذا الاتجاه ومنهم من رفض ومنهم من أظهر تخوفاً تجاه هذه الفكرة، فجاءت هذه الدراسة لتتعرف على اتجاهات الأمهات نحو دمج أطفالهن من غير ذوي الإعاقة مع أقرانهم من ذوي الإعاقة بمرحلة رياض الأطفال لتكون مكملة لباقي الدراسات التي ركزت على قياس اتجاهات الأفراد نحو فكرة الدمج لذوي الإعاقة في الصفوف العادية، وستقوم الباحثة بعرض لهذه الدراسات وهي كالتالي:

- **ركز كل من ماركدز وكاثي (2000) Mercedes & Kathy** على دراسة تهدف إلى التعرف على اتجاهات الوالدين للطلاب العاديين والطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة نحو فكرة الدمج في التعليم، قامت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، تم إجراء استطلاع لآراء والدي (42)طالب، منهم (12)طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة و(30)طالب من الطلبة العاديين، أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك نسبة 67% من إجابات الآباء مؤيدين لفكرة الدمج في الصفوف التعليمية، وأيضا أظهرت النتائج أن آباء الأطفال من ذوي الإعاقة يميلون لفكرة الدمج بشكل أكبر من آباء الأطفال العاديين إلا أنهم يشعرون ببعض الخوف من افتقار المعلمين لبعض المفاهيم المهمة عن ذوي الإعاقة مثل صعوبات التعلم.
- **أشارت كيلي Kelly (2001)** في دراسة تهدف إلى معرفة اتجاهات آباء الأطفال العاديين وآباء الأطفال المعاقين نحو فكرة الدمج، قامت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المقارن بين عائلات الأطفال من غير ذوي الإعاقة وعددهم (370) وعائلات لديهم أطفال من ذوي الإعاقة حيث بلغ عددهم (65)، أظهرت النتائج الى أن اتجاهات

كلا الوالدين للأطفال المعاقين والأطفال من غير الإعاقة ايجابية ومؤيدين نحو فكرة الدمج إلا أن التأييد من قبل والدي الأطفال من ذوي الإعاقة كانوا أكثر إيجابية من والدي الأطفال الأسوياء.

- **أما دراسة دايبوكس وآخرون Dupoux etal (2005)** فكان الهدف منها التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج الفئات من ذوي الإعاقة في الصفوف العادية، كانت الدراسة مبنية على المنهج الوصفي المقارن، وتمثلت العينة من (152) معلماً من هاييتي حيث تم تحديد العينة من الولايات المتحدة بشكل عشوائي عنقودي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لقياس اتجاه المعلمين، وأظهرت النتائج أن هنالك تشابه في اتجاهات المعلمين بين المدرستين، وأثبتت النتائج أن الخبرة لها دور فعال وإيجابي في تكوين اتجاه المعلمين.
- **في حين دراسة أبو اسحق (2005)** هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين للمرحلة الابتدائية نحو موضوع دمج الطلاب المعاقين حركيا في المدارس العادية، اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت العينة من (100) معلم ومعلمة من محافظة خان يونس تم تقسيم العينة بعدد متساوي، أثبتت نتائج الدراسة من وجود فروق ذات دلالة احصائية لاتجاه المعلمين لفكرة الدمج للطلاب المعاقين حركياً يعزى لمتغير المستوى التعليمي ولمتغير تخصص اللغة العربية، ولم توجد فروق ذات دلالة احصائية لاتجاهات المعلمين يعزى لمتغير الجنس والعمر.
- **وهدفت سواقد (2006)** في دراستها إلى التعرف على اتجاهات الأمهات للأطفال من غير ذوي الإعاقة نحو فكرة دمج أبنائهم مع الأطفال من ذوي الإعاقة واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تحديد متغيرات الدراسة (العمر والمستوى التعليمي والوظيفة)، تكونت العينة من(450)من أمهات الأطفال من غير ذوي الإعاقة في محافظة عمان، توصلت الدراسة إلى نتائج وهي : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لاتجاهات الأمهات تعزى لمتغير العمر أو الوظيفة، وأيضا أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية لاتجاهات الأمهات يعزى لمتغير المستوى التعليمي لمن يحمل شهادة الدراسات العليا.
- **وتنفرد دراسة معيقل (2009)** إلى التعرف على اتجاهات التلاميذ للمرحلة المتوسطة والابتدائية نحو فكرة دمج أقرانهم معهم من ذوي الإعاقة الفكرية، اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من(752) تلميذ وتلميذة في مدارس منطقة الرياض، وأظهرت النتائج من أن اتجاهات التلاميذ في المرحلتين كانت ايجابية للطلاب من ذوي الإعاقة الفكرية وأيضا أظهرت النتائج من وجود فرق ذو دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ للمرحلتين يعزى إلى البرامج الملحقة بالمدارس المرتبطة بالتربية الفكرية حيث كانت اتجاهاتهم أكثر إيجابية.
- **وقد قام كل من العجمي والسعيف (2013)** بدراسة اتجاهات أولياء الأمور نحو فكرة دمج أبنائهم من غير ذوي الإعاقة مع التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العادية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وكانت تضم مجموعة من المتغيرات (الجنس ومستوى التعلم والعمر)، تكونت العينة من(485) من أولياء الأمور و(155) من الإناث، تم تحديد العينة من مدارس التعليم العام في منطقة الشرقية، توصل الدراسة إلى مجموعة من النتائج : حيث أظهر أولياء الأمور اتجاهات سلبية نحو فكرة دمج أبنائهم مع ذوي الإعاقة الفكرية لأنه سيؤدي دمجهم إلى عدم شعور أبنائهم بالاستقرار وأن أبنائهم ستصبح سلوكياتهم غير مرغوب بها حيث كانت هذه النتيجة تتبع البعد النفسي والتربوي، أما البعد الاجتماعي أبدو فيه اتجاهات ايجابية، فذكروا أن الدمج سيساعد تلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية من تكوين صداقات اجتماعية، ولم توجد فروق ذات دلالة احصائية لاتجاهات أولياء الامور تعزى للمتغيرات الجنس والعمر.
- **أما الهابط(2014)** هدفت دراسته الى التعرف على اتجاهات المعلمات نحو دمج الأطفال من ذوي الإعاقة مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة في رياض الأطفال، اعتمدت دراسته على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة

من (37)معلمة من منطقة القصيم، وكانت عدد الروضات (15)روضة، تم فيه استخدام مقياس جاهز محكم أعده Berryman, (1988)، وأشارت الدراسة إلى التوصل لمجموعة من النتائج : وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير فئة الإعاقة، كما أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية يعزى لمتغير العمر حيث كانت الأعمار من 20-30 أظهروا تقبلا لفكرة الدمج أكثر من المعلمات ذو الأعمار الأكبر، وأيضا وجود فروق احصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة الأقل، حيث ظهر عليهم تقبل أكثر من المعلمات ذو السنوات الأكثر خبرة.

التعقيب على الدراسات:

هدفت جميع الدراسات السابقة إلى التعرف على الاتجاهات نحو عملية دمج طلاب ذوي الإعاقة مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة في المدارس العامة، وقد انتهجت الدراسات آنفة الذكر على المنهج الوصفي التحليلي، ما عدا دراستي دايبوكس وآخرون Dupoux, et al.(2005) ودراسة كايلي Kelly (2001)اعتمدت على المنهج الوصفي المقارن. واشتركت دراسة دايبوكس وآخرون Dupoux, et al.(2005) ودراسة أبو اسحق (2005) ودراسة الهابط (2014) في اختيار عينات من المعلمين لقياس اتجاهاتهم نحو فكرة الدمج للفئات من ذوي الإعاقة في المدارس العادية، إلاّ أن دراسة العجمي والعسيف (2013) ودراسة سواقد(2006) ودراسة معيقل (2009) حددت كل دراسة من هذه الدراسات عينة مختلفة منها للأمهات ومنها كان لأولياء الأمور ومنها للتلاميذ في المرحلة الابتدائية والمتوسطة. كما اشتركت دراسة سواقد (2006) ودراسة أبو اسحق (2005) في النتائج حيث توصلت كلا الدراستين إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات العينة المحددة تعزى لمتغير المستوى التعليمي، واشتركت دراسة سواقد (2006) ودراسة أبو اسحق (2005) ودراسة العجمي والعسيف (2013) في النتائج حيث أشارت الدراسات إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات العينات المحددة في الدراسات تعزى لمتغير الجنس والعمر.

واشتركت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات في الهدف وهو التعرف على اتجاهات فئة محددة نحو فكرة دمج الطلاب من ذوي الإعاقة مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة في المدارس العادية بمختلف المراحل، كما اشتركت الدراسة الحالية أيضا مع دراسة سواقد (2006) ودراسة أبو اسحق (2005) ودراسة دايبوكس وآخرون Dupoux, et al.(2005) ودراسة العجمي والعسيف (2013) في تحديد المتغيرات للدراسة وهي (العمر والمستوى التعليمي). واختلفت الدراسة الحالية عن باقي الدراسات في كونها تسعى للتعرف على اتجاه أمهات الأطفال في مرحلة رياض الأطفال من غير ذوي الإعاقة محافظة خليص بمنطقة مكة المكرمة نحو عملية الدمج مع أقرانهم من ذوي الإعاقة.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لهذه الدراسة، والذي يركز على وصف الظاهرة وهي اتجاهات الأمهات نحو دمج أطفالهن من غير ذوي الإعاقة مع أقرانهم من ذوي الإعاقة بمرحلة رياض الأطفال، ويعرف هذا المنهج الوصفي التحليلي بأنه: دراسة للظواهر الاجتماعية والتربوية حيث يقوم هذا المنهج على تحديد خصائص الظاهرة وأهم أسبابها مع إمكانية دراسة الظاهرة بشكل كمي وتحديد مدى ارتباطها مع الظواهر الأخرى (قنديلجي، 2007)

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة من جميع أمهات الأطفال من غير دوي الإعاقة بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة خليص.

عينة الدراسة:

تم تحديد حجم العينة بطريقة عشوائية بسيطة وتكونت من (72) أم للأطفال من غير ذوي الإعاقة بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة خليص، وتم توزيع الاستبانة الخاص بالدراسة على العينة بطريقة إلكترونية نظراً للظروف الطارئة التي نمر بها من جراء فايروس كوفيد 19.

أولا- نتائج التحليل الوصفي للبيانات:

1- متغير العمر:

جدول (1) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
من 20 إلى 30 سنة	44	%61.1
من 31 إلى 40 سنة	19	%26.4
41 سنة فأكثر	9	%12.5
المجموع	72	%100

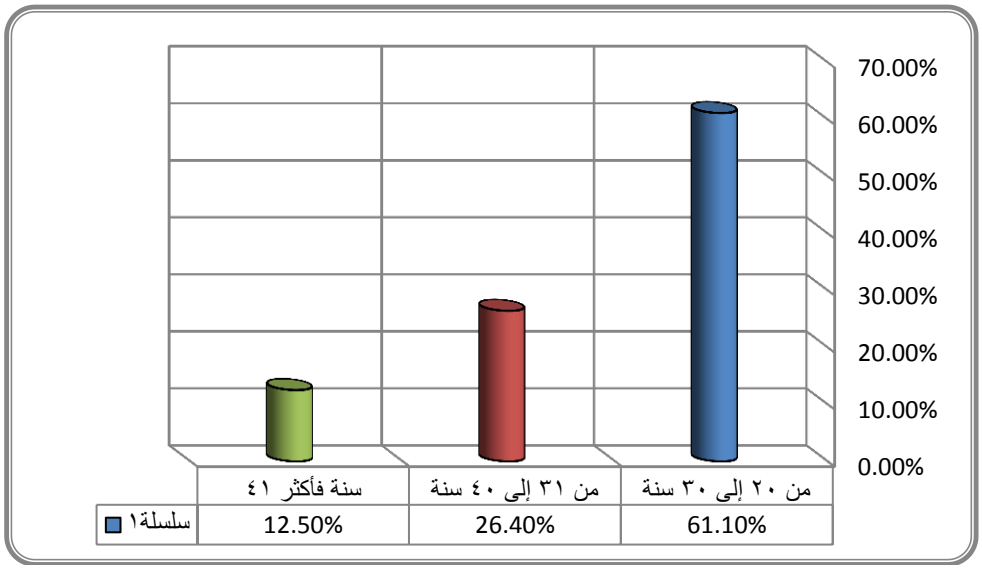

شكل (1) توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير العمر

ويتضح من خلال الجدول (1) والشكل (1) توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير العمر حيث تبين أن عينة الدراسة تضمنت 44 أم أعمارهم من 20-30 سنة بنسبة 61.1% من عينة الدراسة، بينما بلغ عدد الأمهات الذين أعمارهم من 31-40 سنة 19 أم بنسبة 26.4% من العينة، وبلغ عدد الأمهات الذين أعمارهم 41 سنة فأكثر 9 أمهات بنسبة 12.5%.

2- متغير مستوى التعليم:

جدول (2) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير مستوى التعليم

مستوى التعليم	التكرار	النسبة المئوية
المرحلة المتوسطة	7	%9.7
المرحلة الثانوية	5	%6.9
المرحلة الجامعية (بكالوريوس)	55	%76.4
مرحلة الماجستير والدكتوراه	5	%6.9
المجموع	72	%100

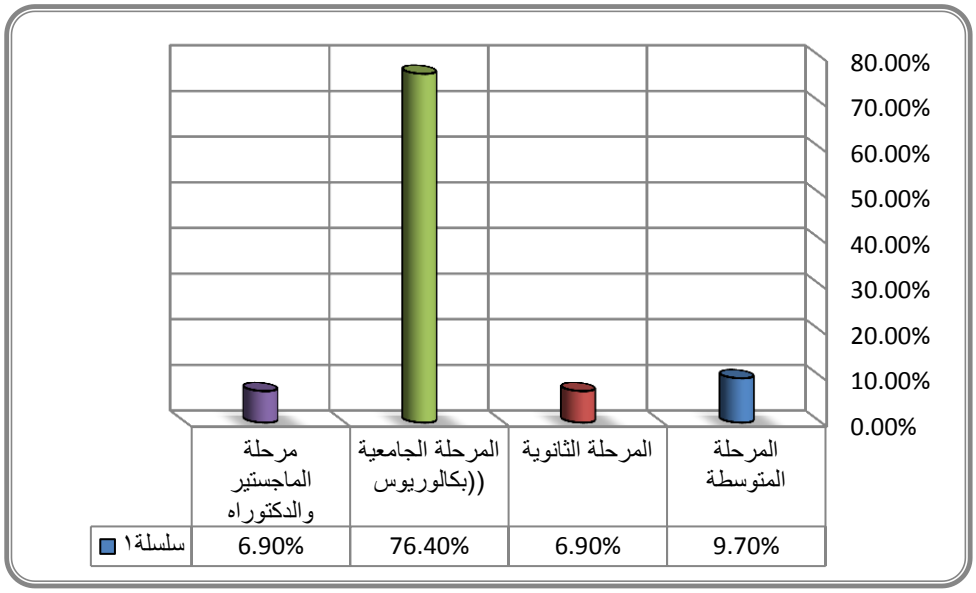

شكل (2) توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير مستوى التعليم

ويتضح من خلال الجدول (2) والشكل (2) توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير مستوى التعليم، حيث تبين أن عينة الدراسة تضمنت 55 أم مستواهم التعليمي بكالوريوس بنسبة 76.4% من عينة الدراسة، و7 أمهات مستواهم التعليمي المرحلة المتوسطة بنسبة 7.9% من عينة الدراسة، 5أمهات أنهوا المرحلة الثانوية بنسبة 6.9% من عينة الدراسة، في حين بلغ عدد الأمهات اللواتي مستواهم التعليمي ماجستير أو دكتوراه 5 أمهات بنسبة 6.9% من عينة الدراسة.

أداة الدراسة:

بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها وفي ظل الإطار النظري والدراسات السابقة، واستخلاص نتائج هذه الدراسة قامت الباحثة باستخدام مقياس اتجاه الأمهات الذي يعود للباحثة سواقد (2006)، حيث تكون المقياس 37 عبارة إيجابية وسلبية يقابلهم سلم التقدير ليكرت الرباعي (موافق، موافق بشدة، غير موافق، غير موافق بشدة) وظهر المقياس بأنه يتسم بصدق وثبات عالي بناءً على ما أشارت له دراسة سواقد، إلا أن الباحثة قامت بإعادة التحقق من صدق وثبات المقياس قبل توزيعه على عينة الدراسة.

جدول (3) طريقة تصحيح مقياس ليكرت الرباعي

التدريج	الوزن للعبارة الإيجابية	الوزن للعبارة السلبية
أوافق بشدة	4	1
أوافق	3	2
غير موافق	2	3
غير موافق بشدة	1	4

جدول (4) معيار الموافقة

المعيار	درجة الموافقة
أكثر من 3	مرتفعة
من 2 – 2.99	متوسطة
أقل من 2	متدنية

صدق أداة الدراسة:

قامت الباحثة بإعادة التأكد من صدق المقياس حيث يظهر الجدول رقم (3) لنا من نتيجة معادلة معامل الارتباط القائم بين المعدل الكلي للمقياس وعبارات المقياس على حدي حيث كانت تتراوح بين (0.513-0.818) عند مستوى دالة احصائية (0.01) مما يشير أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق ومن الممكن أن يتم تطبيقه ميدانياً على العينة المحددة.

أ- الصدق الظاهري للاستبانة:

يشير هذ النوع من الصدق الى التحقق من ان المقياس يقيس ما وضع لقياسه (رضوان، 2006)، ويقوم على مبدأ مدى مطابقة العبارات في الاستبانة لما يقاس له ولمن يطبق عليهم ومدى علاقتها بالاستبانة ككل، ومن هذا المنطلق قامت الباحثة بإعادة عرض الاستبانة المأخوذ في دراسة(سواقد، 2006) بعنوان " اتجاهات الأمهات نحو دمج الأطفال ذوي الاجتياجات الخاصة في مرحلة رياض الأطفال" في صورته الأولية على مجموعة من المشرفين لأخذ وجهة نظرهم في تعديل عبارات الاستبانة والتحقق من مدى ملائمة جميع العبارات للمقياس ككل، ومدى دقة وسلامة الصياغة العلمية واللغوية للعبارات، ومدى ارتباط الاستبانة بمشكلة الدراسة وأهدافها، وبناءً على رأي المشرفين تم إعادة صياغة العبارات التي تم التعقيب عليها بعبارات أخرى لتحسين أدوات الدراسة.

ب- الاتساق الداخلي:

بعد التعرف على الصدق الظاهري للاستبانة، كان من الضروري التأكد من الاتساق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، من خلال استخراج معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالنسبة للدرجة الكلية للاستبانة، ويقصد بالاتساق الداخلي مدى الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة كل عبارة في المقياس (ملحم، 2000)، حيث تم إعادة التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال تطبيقه على (40) أما من قبل الباحثة، حيث تبين من الجداول الآتية (5) أن معظم العبارات معامل الارتباط لها أعلى من (0.05) وهذا يعني أن هناك ارتباطاً بين العبارات والدرجة الكلية للمحور.

جدول رقم (5) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة

م	العبارة	الارتباط
1	أرفض وجود أبني/ ابنتي في صف يطبق برنامج الدمج.	**0.513

م	العبارة	الارتباط
2	أشعر بالحرج لوجود أبني/ ابنتي مع أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة..	0.617**
3	لا أرغب في إرجاع أبني/ ابنتي مرة أخرى إلى صف يوجد فيه أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	0.630**
4	أخشى من التغير السلبي لسلوك أبني/ ابنتي لوجوده مع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	0.531**
5	أثناء وجود أبني/ ابنتي مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يقل اهتمام المعلم بسبب انشغاله بتلبية حاجات الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة..	0.663**
6	وجود أبني/ ابنتي مع أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة قلل من دافعيته للتعلم.	0.775**
7	يعبر أبني/ ابنتي عن استيائه لوجوده مع أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.	0.579**
8	يقوم أبني/ ابنتي بتقليد سلوك أطفال ذوي الحاجات الخاصة.	0.720**
9	لا أرغب أن يطور أبني/ ابنتي علاقات صداقة مع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	0.667**
10	يتكلم أبني/ ابنتي عن ذوي الاحتياجات الخاصة .بسخرية.	0.775**
11	تأثرت حالة أبني/ ابنتي النفسية لوجوده مع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	0.594**
12	أصبح أبني/ ابنتي أكثر معرفة بمشكلات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بسبب احتكاكه بهم عن قرب.	0.571**
13	أصبح أبني/ ابنتي أكثر قدرة على التعامل مع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	0.576**
14	اعتقد أن الدمج يوطد العلاقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	0.608**
15	أصبح أبني/ ابنتي أكثر تقبلا لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	0.672**
16	يشعر أبني/ ابنتي أنه مختلف عن بقية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	0.628**
17	الدمج يقلل من التسميات السلبية التي تطلق على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	0.607**
18	أصبح أبني/ ابنتي أكثر اتكالا على نتيجة اهتمام المدرسين بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	0.564**
19	يلجأ أبني/ ابنتي إلى خلق الأعذار بشكل مستمر حتى لا يذهب إلى المدرسة نتيجة لوجوده مع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف.	0.741**
20	النمور اللغوي لدى أبني/ ابنتي أصبح متراجعا نتيجة تأثره بفئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	0.703**
21	أصبح أبني/ ابنتي انعزاليا أغلب الأوقات.	0.670**
22	لا يشارك أبني/ ابنتي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في اللعب.	0.712**
23	يثير أبني/ ابنتي مشاكل سلوكية في البيت نتيجة وجوده مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	0.609**
24	أصبح أبني/ ابنتي غير متكيف مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	0.718**
25	يعتدي أبني/ ابنتي على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف.	0.721**
26	يعبر أبني/ ابنتي دائما عن عدم شعوره بالأمن داخل الصف نتيجة وجوده مع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	0.566**
27	ليس لدى أبني/ ابنتي القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	0.555**
28	أشعر بالقلق لوجود أبني/ ابنتي مع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	0.806**
29	يستولي أبني/ ابنتي على أدوات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف.	0.719**
30	الدمج يساعد على التعاون ما بين الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة.	0.614**
31	الدمج هو الوضع الطبيعي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	0.657**
32	الدمج مفيد لكلا الطرفين من الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة.	0.686**
33	أعتقد أن هناك تأثير سلبي للدمج على سلوك أبني/ابنتي.	0.796**
34	أفضل أن يكون أبني/ ابنتي في صف لا يوجد به أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	0.717**
35	أصبح أبني/ ابنتي يتكلم كثيرا عن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	0.727**
36	وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين إجحاف بحق الأطفال العاديين وليس عدلا.	0.818**
37	ينظر أبني/ ابنتي إلى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة كأنهم عاديين.	0.675**

المصدر مخرجات برنامج SPSS**دالة عند مستوى 0.01

ثبات أداة الدراسة:

قامت الباحثة بقياس ثبات أداة الدراسة(الاستبانة)حيث تم باستخدام (معادلة ألفا كرونباخ)، ويوضح الجدول رقم (6) معاملات الثبات لمستوى اتجاهات الأمهات نحو دمج أطفالهن من غير ذوي الإعاقة مع أقرانهم من ذوي الإعاقة بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة خليص.

جدول (6) معامل ثبات أداة الدراسة

م	عبارات الاستبانة	عدد العبارات	درجة الثبات	النسبة
1	الاستبانة ككل	37	0.940	94.0%

المصدر مخرجات برنامجSPSS

وقد يبين جدول رقم (4) أن درجة الثبات مناسبة، حيث بلغ معامل الثبات لجميع العبارات معاً 0.94% وهي درجة ثبات عالية وممتازة مما يدل على إمكانية التطبيق على عينة الدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية للدراسة:

1- تم التحقق من ثبات المقياس من خلال استخدام معادلة ألفا كرونباخ.
2- تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال استخدام معادلة بيرسون، وذلك بإيجاد العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ككل.
3- تم حساب التكرارات والنسب المئوية لوصف عبارات عينة الدراسة.
4- تم حساب المتوسط الحسابي لتحقق من مدى ارتفاع أو انخفاض آراء مفردات عينة الدراسة نحو كل عبارة من عبارات محاور الدراسة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى متوسط حسابي.
5- تم حساب تحليل التباين ANOVA لتقدير الفروق لأداة الدراسة تعزى لمتغير العمر والمستوى التعليم للأمهات.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **النتائج المُتعلقة بالسؤال الأول**: " ما السمة العامة الاتجاهات الأمهات نحو دمج أطفالهن من غير ذوي الإعاقة مع أقرانهم من ذوي الإعاقة بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة خليص؟

وللإجابة على السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (الأمهات في محافظة خليص) على عبارات مقياس اتجاهات الأمهات نحو دمج أطفالهن من غير ذوي الإعاقة مع أقرانهم من ذوي الإعاقة بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة خليص، وجاءت النتائج كما في الجدول (7).

جدول (7) استجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة حسب المتوسطات الحسابية

م	العبـــــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	أرفض وجود أبني/ ابنتي في صف يطبق برنامج الدمج.	2.694	0.959	33	متوسطة
2	أشعر بالحرج لوجود أبني/ ابنتي مع أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة..	3.458	0.730	1	مرتفعة
3	لا أرغب في إرجاع أبني/ ابنتي مرة أخرى إلى صف يوجد فيه أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.125	0.887	5	مرتفعة
4	أخشى من التغير السلبي لسلوك أبني/ ابنتي لوجوده مع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.069	0.775	12	مرتفعة

م	العبـــــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
5	أثناء وجود أبني/ ابنتي مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يقل اهتمام المعلم بسبب انشغاله بتلبية حاجات الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة..	2.819	0.877	31	متوسطة
6	وجود أبني/ ابنتي مع أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة قلل من دافعيته للتعلم.	2.986	0.778	23	متوسطة
7	يعبر أبني/ ابنتي عن استيائه لوجوده مع أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.986	0.722	24	متوسطة
8	يقوم أبني/ ابنتي بتقليد سلوك أطفال ذوي الحاجات الخاصة.	2.903	0.772	30	متوسطة
9	لا أرغب أن يطور أبني/ ابنتي علاقات صداقة مع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.056	0.977	14	مرتفعة
10	يتكلم أبني/ ابنتي عن ذوي الاحتياجات الخاصة. بسخرية.	3.375	0.759	2	مرتفعة
11	تأثرت حالة أبني/ ابنتي النفسية لوجوده مع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.958	0.740	28	متوسطة
12	أصبح أبني/ ابنتي أكثر معرفة بمشكلات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بسبب احتكاكه بهم عن قرب.	3.056	0.690	15	مرتفعة
13	أصبح أبني/ ابنتي أكثر قدرة على التعامل مع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.083	0.746	11	مرتفعة
14	اعتقد أن الدمج يوطد العلاقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.111	0.761	7	مرتفعة
15	أصبح أبني/ ابنتي أكثر تقبلا لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.250	0.496	4	مرتفعة
16	يشعر أبني/ ابنتي أنه مختلف عن بقية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.486	0.731	35	متوسطة
17	الدمج يقلل من التسميات السلبية التي تطلق على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.125	0.649	6	مرتفعة
18	أصبح أبني/ ابنتي أكثر اتكالا على نتيجة اهتمام المدرسين بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.583	0.884	34	متوسطة
19	يلجأ أبني/ ابنتي إلى خلق الأعذار بشكل مستمر حتى لا يذهب إلى المدرسة نتيجة لوجوده مع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف.	2.986	0.778	25	متوسطة
20	النمور اللغوي لدى أبني/ ابنتي أصبح متراجعا نتيجة تأثره بفئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.014	0.639	21	مرتفعة
21	أصبح أبني/ ابنتي انعزاليا أغلب الأوقات.	2.986	0.760	26	متوسطة
22	لا يشارك أبني/ ابنتي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في اللعب.	2.986	0.682	27	متوسطة
23	يثير أبني/ ابنتي مشاكل سلوكية في البيت نتيجة وجوده مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.097	0.715	10	مرتفعة
24	أصبح أبني/ ابنتي غير متكيف مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.042	0.701	18	مرتفعة
25	يعتدي أبني/ ابنتي على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف.	3.111	0.848	8	مرتفعة
26	يعبر أبني/ ابنتي دائما عن عدم شعوره بالأمن داخل الصف نتيجة وجوده مع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.014	0.880	22	مرتفعة
27	ليس لدى أبني/ ابنتي القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.931	0.589	29	متوسطة
28	أشعر بالقلق لوجود أبني/ ابنتي مع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.042	0.777	19	مرتفعة
29	يستولي أبني/ ابنتي على أدوات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف.	3.111	0.761	9	مرتفعة
30	الدمج يساعد على التعاون ما بين الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة.	3.264	0.805	3	مرتفعة

م	العبـــــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
31	الدمج هو الوضع الطبيعي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.056	0.820	16	مرتفعة
32	الدمج مفيد لكلا الطرفين من الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة.	1.861	0.737	37	متدنية
33	أعتقد أن هناك تأثير سلبي للدمج على سلوك أبني/ابنتي.	3.028	0.787	20	مرتفعة
34	أفضل أن يكون أبني/ ابنتي في صف لا يوجد به أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.750	0.884	32	متوسطة
35	أصبح أبني/ ابنتي يتكلم كثيرا عن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	1.958	0.592	36	متدنية
36	وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين إجحاف بحق الأطفال العاديين وليس عدلا.	3.056	0.948	17	مرتفعة
37	ينظر أبني/ ابنتي إلى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة كأنهم عاديين.	3.069	0.613	13	مرتفعة
	الاستبانة ككل	2.959	0.433	متوسطة	

يتضح من النتائج في الجدول (7) أن أفراد الدراسة أجابوا بدرجة موافقة (متوسطة) على اتجاهات الأمهات نحو دمج أطفالهن من غير ذوي الإعاقة مع أقرانهم من ذوي الإعاقة بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة خليص بمتوسط حسابي (أعلى من 3) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة والفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي وهي التي تشير إلى خيار(موافق)و(موافق بشدة) على التوالي، وأن المتوسط العام للمحور هو (2.959) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثالثة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تشير إلى درجة موافقة عالية على أداة الدراسة.

حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة لديهم درجة موافقة مرتفعة على اتجاهات الأمهات نحو دمج أطفالهن من غير ذوي الإعاقة مع أقرانهم من ذوي الإعاقة بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة خليص وتتمثل أبرزها في العبارات (2، 10، 30، 15، 3) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة الأفراد كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (2) وهي أشعر بالحرج لوجود أبني/ ابنتي مع أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي (3.458 من 4).
2- جاءت العبارة رقم (10) وهي " يتكلم أبني/ ابنتي عن ذوي الاحتياجات الخاصة بسخرية" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي (3.375 من 4).
3- جاءت العبارة رقم (30) وهي " الدمج يساعد على التعاون ما بين الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي (3.264 من 4).
4- جاءت العبارة رقم (15) وهي " أصبح أبني/ ابنتي أكثر تقبلا لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي (3.250 من 4).
5- جاءت العبارة رقم (3) وهي " لا أرغب في إرجاع أبني/ ابنتي مرة أخرى إلى صف يوجد فيه أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي (3.125 من 4).

بينما تبين من النتائج أن أفراد الدراسة لديهم درجة موافقة متوسطة إلى متدنية على اتجاهات الأمهات نحو دمج أطفالهم من غير ذوي الإعاقة مع أطفال من ذوي الإعاقة في رياض الأطفال بمحافظة خليص وتتمثل أبرزها في العبارات (1، 18، 16، 35، 32) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة الأفراد كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (1) وهي " أرفض وجود أبني/ ابنتي في صف يطبق برنامج الدمج " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي (2.694 من 3).

2- جاءت العبارة رقم (18) وهي " أصبح أبني/ ابنتي أكثر اتكالا على نتيجة اهتمام المدرسين بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي (2.583 من 3)

3- جاءت العبارة رقم (16) وهي " يشعر أبني/ ابنتي أنه مختلف عن بقية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي (2.486 من 3).

4- جاءت العبارة رقم (35) وهي " أصبح أبني/ ابنتي يتكلم كثيرا عن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي (1.958 من 2).

5- جاءت العبارة رقم (32) وهي " لا الدمج مفيد لكلا الطرفين من الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط حسابي (1.861 من 2).

- **النتائج المُتعلقة بالسؤال الثاني:** " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اتجاهات الأمهات نحو دمج أطفالهن من غير ذوي الإعاقة مع أقرانهم من ذوي الإعاقة بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة خليص تعزى إلى مستوى العمر للأمهات؟

وللإجابة على السؤال الثاني تم حساب تحليل التباين ANOVA لتقدير الفروق لأداة الدراسة تعزى لمتغير العمر لعبارات مقياس اتجاهات الأمهات نحو دمج أطفالهن من غير ذوي الإعاقة مع أقرانهم من ذوي الإعاقة بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة خليص، وجاءت النتائج كما في الجدول (10).

جدول رقم (10) اختبارANOVA للفروق لأداة الدراسة تعزى لمتغير العمر

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة
أداة الدراسة ككل	بين المجموعات	1.024	2	0.512	2.880	0.063
	داخل المجموعات	12.262	69	0.178		
	المجموع	13.286	71			

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة هو (0.063) وهو أعلى من (0.05) أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اتجاهات الأمهات نحو دمج أطفالهن من غير ذوي الإعاقة أقرانهم من ذوي الإعاقة بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة خليص تعزى إلى مستوى العمر للأمهات.

- **النتائج المُتعلقة بالسؤال الثالث:** " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اتجاهات الأمهات نحو دمج أطفالهن من غير ذوي الإعاقة مع أقرانهم من ذوي الإعاقة بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة خليص تعزى إلى مستوى التعليم للأمهات؟

وللإجابة على السؤال الثالث تم حساب تحليل التباين ANOVA لتقدير الفروق لأداة الدراسة تعزى لمتغير التعليم لعبارات مقياس اتجاهات الأمهات نحو دمج أطفالهن من غير ذوي الإعاقة مع أقرانهم من ذوي الإعاقة بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة خليص، وجاءت النتائج كما في الجدول (11).

جدول رقم (11) اختبارANOVA للفروق لأداة الدراسة تعزى لمتغير مستوى التعليم

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة
أداة الدراسة ككل	بين المجموعات	0.217	3	0.072	0.377	0.770
	داخل المجموعات	13.068	68	0.192		
	المجموع	13.286	71			

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة هو (0.770) وهو أعلى من (0.05) أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اتجاهات الأمهات نحو دمج أطفالهن من غير ذوي الإعاقة مع أقرانهم من ذوي الإعاقة بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة خليص تعزى إلى مستوى التعليم للأمهات.

مناقشة النتائج:

- **مناقشة نتيجة السؤال الأول**: ما السمة العامة الاتجاهات الأمهات نحو دمج أطفالهن من غير ذوي الإعاقة مع أقرانهم من ذوي الإعاقة بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة خليص؟

يتضح من النتائج أن عينة الدراسة ظهرت لديهم درجة موافقة مرتفعة على مقياس اتجاهات الأمهات نحو دمج أطفالهن من غير ذوي الإعاقة مع أقرانهم من ذوي الإعاقة بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة خليص، حيث أنهم أجابوا بدرجة موافقة (مرتفع) بمتوسط حسابي (أعلى من 3) وهذا الأمر يعطي دلالة بأن الأمهات لديهن وعي كبير بأهمية منح الأطفال من ذوي الإعاقة فرصة التعلم مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة وأنهن من خلال اتجاهاتهم الإيجابية للدمج سيعكسون أموراً إيجابية عده على هذه الفئة، منها اعطائهم حقهم في التعلم واكتساب المعرفة بالإضافة إلى زيادة محيطهم من الرفقاء من غير ذوي الإعاقة والذي بدوره سيعزز لدى أقرانهم من ذوي الإعاقة الثقة والقدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة، بالإضافة الى زيادة الاستقلالية لديهم بعيداً عن الحواجز المعيقة لهم في اكتساب بعض المهارات الحياتية، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة سواقد (2006) ودراسة العجمي والسعيف (2013) ودراسة المعيقل (2009) ودراسة كايلي Kelly(2001) بأنهم جميعاً اشتركوا في الحصول على نتائج ايجابية من استجابات العينة المحددة نحو اتجاههم لدمج ذوي الإعاقة مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة في التعليم العام.

أما بالنسبة للعبارات التي تم الحصول فيها على متوسطات حسابية متدنية فأرى من وجهة نظري كباحثة بأنها تعود إلى أن بعض الأمهات ليس لديهن وعي وثقافة كبير عن مفهوم التربية الخاصة وليس بمقدورهن التمييز من أن هنالك أطفال من ذوي الإعاقة تكون نسبة إعاقتهم متوسطة ومن الممكن أن يتم دمجهم ومع الممارسات سيظهر تحسن كبير عليهم، فعملية الدمج تعتبر الفكرة المثلى لهم لتشجيعهم وتعزيز قدراتهم، فليس كل طفل يعاني من إعاقة ستؤدي إعاقته إلى إلحاق الأذى من قبله على الأخرين من أقرانه والذي بدورة جعل اتجاهات الأمهات تميل إلى عدم الرغبة بدمج أطفالهن من غير ذوي الإعاقة مع أقرانهم من ذوي الإعاقة والمتمثلة بعدد قليل جداً من العينة المدروسة.

- **مناقشة نتيجة السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اتجاهات الأمهات نحو دمج أطفالهن من غير ذوي الإعاقة مع أقرانهم من ذوي الإعاقة بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة خليص تعزى إلى مستوى العمر للأمهات؟

حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى مستوى العمر لأمهات الأطفال من غير ذوي الإعاقة من ناحية اتجاهاتهن نحو فكرة دمج أطفالهن مع أقرانهم من ذوي الإعاقة، فرغم التباين الذي كان بالمستوى العمري لأمهات المستجيبات على مقياس الاتجاهات والتي كانت تتراوح ما بين ثلاث فئات عمرية (أمهات تبلغ أعمارهن من 20 الى 30 عاماً وأمهات أعمارهن من 30 إلى 40 عاما وأمهات تبلغ أعمارهن أكثر من أربعين عاما) وتعطي هذه النتيجة دلالة مهمه عن مدى وعي الأمهات حول عملية الدمج وعن أهميتها المتحتمة لهذه الفئة ، بالإضافة تظهر هذه النتائج تصوراً ايجابياً حول أن الأمهات للأطفال من غير ذوي الإعاقة سيكونون من أكثر الداعمين لعملية الدمج

وموعّين بحاجة فئة ذوي الإعاقة لهذا الأمر، وقد اتفقت هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة في نتائجها مثل دراسة سواقد (2006) ودراسة العجمي والسعيف(2013).

- **مناقشة نتيجة السؤال الثالث:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اتجاهات الأمهات نحو دمج أطفالهن من غير ذوي الإعاقة مع أقرانهم من ذوي الإعاقة بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة خليص تعزى إلى مستوى التعليم للأمهات؟

حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى مستوى التعليم لأمهات الأطفال من غير ذوي الإعاقة من ناحية اتجاهاتهن نحو فكرة دمج أطفالهن مع أقرانهم من ذوي الإعاقة وهذه دلالة إيجابية في حقهن، فرُغم اختلاف المستويات الأكاديمية بين الأمهات واختلاف المستوى المعرفي لهن والذي كان من المحتمل أن يكون مؤثراً عليهم كون أن التعليم دائماً ما يحدث زيادة عميقة في معرفة الفرد بشكل أكبر في جميع الأمور إلّا أن هذا الاختلاف لم يؤثر في اتجاهاتهن نحو فكرة الدمج للأطفال من ذوي الإعاقة في الصفوف العادية مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة، بل أثبتت النتائج التي توصلت لها الدراسة أن جميع الأمهات بمختلف المستويات الأكاديمية كانوا على معرفة بالأثار الإيجابية المحتملة من فكرة الدمج، وعلى العكس أرى من وجهت نظري بناء على استجاباتهن في مقياس الاتجاهات الخاص بالأمهات أنهن أظهروا دوافع ورغبات عالية نحو فكرة دمج أطفالهن مع أقرانهم من ذوي الإعاقة في رياض الأطفال.

ولم تتفق أي من نتائج الدراسات السابقة مع نتائج السؤال الثالث مما يعطي ذلك أضافة معرفية لباقي الدراسات السابقة حول اتجاهات الأمهات نحو دمج أطفالهن من غير ذوي الإعاقة مع أقرانهم من ذوي الإعاقة بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة خليص يعزى لمتغير مستوى التعليم الأكاديمي لهن.

التوصيات والمقترحات.

بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج توصي الباحثة وتقترح ما يلي:

1- يفضل أن يكون هنالك برامج تثقيفية تعقد في المؤسسات التعليمية للطلاب لجميع المراحل حول عملية الدمج وما هي الآثار الإيجابية المترتبة عن الأفراد من ذوي الإعاقة.
2- العمل على تطبيق العديد من البرامج الإرشادية على النطاق العام والتي تضم جوانب توعوية بأهمية اتجاهات الأمهات الإيجابية نحو عملية الدمج حيث انهن الوصلة الأقوى على أبنائهن من غير ذوي الإعاقة.
3- عقد دورات تدريبية من قبل المرشدين والمعلمين في مجال التربية الخاصة لتهيئة أولياء الأمور من الآباء والأمهات والإدارة المدرسية لتقبل وتفعيل فكرة الدمج.
4- ضرورة تفعيل كبير لوسائل الإعلام المختلفة لزيادة ثقافة المجتمع حول عملية دمج الأفراد من ذوي الإعاقة مع اقرانهم في الصفوف العادية.
5- أن يكون هنالك دراسات تقيس اتجاهات الأمهات نحو فكرة الدمج الأطفال من ذوي الإعاقة في المدارس العادية نظراً لقلة الدراسات التي تحدثت عن هذا الاتجاه على حد علم الباحثة.
6- أهمية قيام الباحثين بدراسات نوعية تقيس اتجاهات الأمهات لفكرة دمج أطفالهن من غير ذوي الإعاقة مع أقرانهم من ذوي الإعاقة في رياض الأطفال مبنية على المقابلات والملاحظات الميدانية، والتي بدورها ستضيف جوانب معرفية عميقة حول هذا الموضوع.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو اسحق، سامي عوض. (2005). *اتجاهات معلمي الدارس الابتدائية نحو دمج المعاقين حركيا في المدارس العادية في محافظة خان يونس*[جامعة القدس المفتوحة، ماجستير غير منشور]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- رضوان، محمد نصر الدين. (2006). *المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية*. مركز الكتاب للنشر.
- الروسان، فاروق. (2013)0 *قضايا ومشكلات في التربية الخاصة*(ط.3). دار الفكر.
- الريحاني، سليمان؛ والزريقات، ابراهيم؛ وطنوس، عادل. (2020). *ارشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم*. دار الفكر.
- السجاري، مها مشاري؛ والكندري، يعقوب يوسف. (2016). اتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم مع الطلبة من ذوي الإعاقة في الفصول الدراسية في المجتمع الكويتي: دراسة ميدانية سوسيوثقافية. *مجلة العلوم الإنسانية*، (27)، 73-106.
- السرطاوي، زيدان أحمد. (2015)0 *تدريس الطلبة ذوي الإعاقات البسيطة*. دار الكتاب الجامعي.
- سليمان، شحاتة سليمان محمد. (2005). *اتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة*. مركز الإسكندرية للكتاب.
- سواقد، لوريس عبد الله. (2006). *اتجاهات الأمهات نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة رياض الأطفال* [الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير منشورة]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- الشريف، ناهل محمد بابكر. (2016). اتجاهات أمهات التلاميذ العاديين نحو دمج أبنائهن مع التلاميذ ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام بمكة المكرمة. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*،*4*(15)، 120-148.
- شقير، زينب. (2013)0 *الدمج الشامل – تعليم غير العاديين في المدارس العادية* (ط. 2). دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- العجمي، ناصر بن سعد؛ والعسيف، عماد عبد الواحد. (2013). اتجاهات أولياء أمور التلاميذ العاديين نحو دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية مع أبنائهم في المدارس العادية: الشرقية المنطقة مدارس على ميدانية دراسة. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، *2*(4)، 316-345.
- العطار، محمد محمود. (2015). دمج الاطفال المعاقين في المملكة العربية السعودية في ضوء تجارب بعض الدول الاجنبية. *مجلة جامعة الباحة للعلوم الانسانية*،(2) ، 82-118.
- القمش، مصطفى؛ والسعايدة، ناجي. (2008). *قضايا وتوجهات حديثة في التربية الخاصة*. دار المسيرة.
- قناوي، هدى محمد. (2005). *مدخل إلى رياض الأطفال*. مكتبة الرشد.
- قنديلجي، عامر. (2017). *البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية* (ط7).دار النشر والتوزيع.
- مصطفى، إبراهيم؛ والزيات، احمد؛ وعبد القادر، حامد؛ والنجار، محمد. (2011). *المعجم الوسيط* (ط.5). مكتبة الشروق الدولية.
- المعيقل، إبراهيم. (2009). اتجاهات تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة نحو أقرانهم من ذوي الاعاقة الفكرية وعلاقتها ببعض المتغيرات. *المجلة العربية للتربية الخاصة*، (15)، 193-235.
- ملحم، سامي. (2000). *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس* (ط.2). دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- الهابط، عبير فوزي يوسف. (2014). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين بمرحلة الروضة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة القصيم*، *7*(2)، 831 – 866.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية

- Adkins, G. (1990). Educating the handicapped in the regular classroom. *Education Digest, 56*(1), 24-27.
- AI Faiz, H. (2006). *Attitudes of Elementary School Teachers in Riyadh, Saudi Arabia toward the Inclusion of Children with Autism in Public Education*. [Doctoral thesis, Arkansas University]. House system information base.
- Boer, A.D., Pijl, S.J.,& Minnaert,A.(2009).Attitudes of parents towards inclusive education: a review of the literature. *European Journal of Special Needs Education,25*(2),165-181.
- DuPoux, E., wolman, G., & Estrada, E. (2005). Attitudes of schoolteachers toward the in clarion of students with disabilities international. *Journey of Disability Development education vol, 52* (1), 43-58.
- Elkins, J., Kraayenoord, C., & Jobling, A. (2003). Parents' attitudes to inclusion of their children with special needs. *Journal of Research in Special Educational Needs, 3*(2). 142–158.
- Guralink, M. J. (1994). Mothers' perception of the benefits and drawbacks of early childhood mainstreaming. *Journal of early intervention,18*(2),168-183.
- Kelly, E. J. (2001). Attitudes of parents of nondisabled students regarding inclusion of disabled students in Nevada's public schools. *Psychol Rep,88*(1),309-12.
- Mastropieri, M.A., & Scruggs, T.E. (2018). *The Inclusive classroom strategies for effective instruction. 6 editions*. NY, NY: Pearson.
- Mercedes, T. B., & Kathy, P. (2000). Parent perceptions of a co-taught inclusive classroom. *Education, 120*(3), 569.
- Mortier, K., Hunt, P., Leroy, M., van de Putte, I., & Van Hove, G. (2010). Communities of practice in inclusive education. *Educational Studies, 36*(3), 345-355.
- Ross-Hill, R. (2009). Teacher attitude towards inclusion practices and special needs students. *Journal Of Research in Special Educational Needs, 9*(3), 188-198.
- Sze, S. (2009). A literature review: Pre-service teachers' attitudes toward students with disabilities. *Education, 130*(1), 53-56.
- Zionts, P. (1997*). Inclusion strategies for students with learning and behavior problems: perspectives, experiences, and best practices*. Texas: Pro Ed